

فاعلية الذات وعلاقتها ببعض السمات الشخصية لدى اللاعبات من ذوات الاحتياجات الخاصة

مركز ابحاث الطفولة والامومة

م.م. هيام سعدون عبود

المقدمة واهمية البحث

عندما نتحدث عن ذوي الاحتياجات الخاصة بشكل عام، فإننا نوجه التركيز على الإعاقة بكل أسف، بدلاً من الاهتمام بالفرد ذاته ومالديه من مميزات وقدرات خاصة، لذا جاءت النظرة السلبية. فقديمًا كان ينظر للإعاقة على أنها عاهة ولكن في ظل التوجيه الذي ينادي بجعل المعاق إنساناً طبيعياً وهو اتجاه اجتماعي يهدف إلى إتاحة الفرصة لذوي الاحتياجات الخاصة للحياة مثل نحو الأفراد العاديين وهذا يتطلب التعامل مع هؤلاء الأفراد على النحو الطبيعي واعطائهم الفرص ومساواتهم في الحقوق وجعل الظروف المحيطة بهم طبيعية وهنا تعدّ المؤسسات الرياضية والأندية الرياضية ذات تأثير إيجابي في الجانب الترفيهي والتأهيل البدني والنفسي لذوي الاحتياجات الخاصة فتجعل الفرد فاعلاً ويشعر بفاعلية ذاته ويتميز بالانبساطية والثقة العالية بالنفس وبالشجاعة والقيادة والقدرة على اتخاذ القرار ، إذ هنا تبرز أهمية الأنشطة الرياضية ومن هنا تبدأ أهمية الدراسة التي يمكن من خلالها التعرف على فاعلية الذات وانعكاسها على سمته الشخصية . وهذا ما نعرفه من مجريات هذه الدراسة والتعرف على ذوي الاحتياجات الخاصة ومحاولة تجاوز القيود التي تفرضها الإعاقة منها : قيود جسمية وقيود اجتماعية وقيود نفسية ، مثل التشاؤم وعدم الإحساس بالرضا والسعادة وعدم تقديره لذاته، كل هذه الأمور والقيود قد تنعكس سلباً على شخصيته وحياته . وهنا يعتبر المجال الرياضي دافعاً للمثابرة وتحقيق

الاتجاهات من خلال المشاركة في الانشطة والفعاليات التي يمكن من خلالها تحقيق أفضل النتائج التي بدورها تنعكس إيجابياً في تحقيق الذات.^٢

مشكلة الدراسة :-

تعدُّ الإعاقة مشكلة تنعكس و تؤثر سلباً على شخصية الافراد و خصوصاً الاناث تسبب فقدان الثقة بالنفس والدافعية والخجل والانطوائية والعصابية وقد تسبب الاكتئاب وغير ذلك من الامراض النفسية . وبالتالي تؤثر على قدرتهن في مواجهة الصعاب والتعامل مع احداث الحياة الضاغطة ومن هنا تبدأ مشكلة هذه الدراسة حيث سلطت الباحثة الضوء على هذه المشكلة وذلك من خلال التساؤل : هل هنا علاقة بين فاعلية الذات وبعض السمات الشخصية لدى اللاعبات من ذوي الاحتياجات الخاصة ؟

فروض الدراسة :-

- ١- توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين فاعلية الذات وبعض السمات الشخصية لدى اللاعبات من ذوي الاحتياجات الخاصة.
- ٢- هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين فاعلية الذات وبعض السمات الشخصية لدى اللاعبات من ذوات الاحتياجات الخاصة.

^٢ --مهدي محمد القصاص،التمكن الاجتماعي لذوي الاحتياجات الخاصة-كلية الاداب،جامعة المنصورة،مؤتمر العربي الثاني،الاعاقة الذهنية بين التهميش والرعاية،٢٠٠٤،ص٧

اهداف البحث :-

- ١- تهدف الدراسة الحالية الى معرفة العلاقة بين فاعلية الذات وبعض السمات الشخصية للاعبات من نوات الاحتياجات الخاصة. ومدى قدرة نوات الاحتياجات الخاصة في اثبات ذاتهم من خلال
- ٢- التعرف على بعض سماتهن الشخصية لدى نوي الاحتياجات الخاصة.^٣

مجالات الدراسة :-

- ١- المجال البشري :- اجرت هذه الدراسة على عينة من لاعبات نوات الاحتياجات الخاصة ،نادي ديالى الرياضي.
- ٢- المجال المكاني :- قاعة نادي ديالى الرياضي.
- ٣- المجال الزمني :- من ٢٤/٢ الى ٢٩/٨/ ٢٠١٣ .

مصطلحات الدراسة :-

- ١- **الشخصية :-** هي مجموعة من الخصال والطباع المتنوعة الموجودة في كيان الشخص باستمرار، التي تميزه عن غيره وتنعكس على تفاعله مع البيئة من حوله بما فيها من أشخاص ومواقف، سواء في مهامه وادراكه او في مشاعره وسلوكه وتصرفاته ومظهره الخارجي، ويزداد على ذلك القيم والميول والرغبات والمواهب

^٣- التربية البدنية لذوي الاحتياجات الخاصة، موقع ابو ايوب الانصاري-جدة، ٢٠٠٧

والأفكار والتصورات الشخصية ويعرفها(ماي)هي كل مايجعل الفرد فعالا ومؤثراً في الآخرين.

الكتاب السنوي – المجلد التاسع - ٢٠١٤ فاعلية الذات وعلاقتها ببعض السمات الشخصية

٢-فاعلية الذات :- هي ميكانزم ينشأ من خلال تفاعل الفرد مع البيئة واستخدام امكانيته المعرفية ، ومهاراته الاجتماعية والسلوكية وهي تعكس ثقة الفرد بنفسه و قدرته على النجاح في أداء المهمة ؛

٣- ذوو الاحتياجات الخاصة :-حالة من القصور او الخلل في القدرة الجسدية او الذهنية ترجع الى عوامل وراثية او بيئية مكتسبة تعيق الفرد في التعلم بعض الأنشطة التي يقوم بها الفرد السليم المشابه في السن .^٥

الباب الثاني

ماهية فاعلية الذات :-

يعرف باندر و(bandura)فاعلية الذات بأنها:-توقعات الفرد عن أدائه للسلوك في مواقف تتسم بالغموض ووتنعكس هذه على اختبار الفرد للأنشطة المتضمنة في الأداء، وكمية الجهود المبذولة ومواجهة الصعاب وانجاز السلوك.

^٤ -البنديري عبد الرحمن حمد ، الذكاء الانفعالي وعلاقته بكل من فاعلية الذات وادراك القبول - الرفض الوالدي لدى عينة من طلاب و طالبات جامعة ام القرى ، رسالة ماجستير ، جامعة ام القرى ، ٢٠١٠، ص٢٣.

^٥ الشخصية، علم نفس التحليلي، منتديات تعليمية نهر الفلسفة، ٢٠١٢

ويرى سيرفون وبيك ان "معتقدات الأشخاص حول فاعلية الذات تحدد مستوى الدافعية، كما تنعكس من خلال المجهودات التي يبذلونها في أعمالهم، والمدة التي يصمدون فيها في مواجهة العقبات، كما أنه تزايدت ثقة الافراد في فاعلية الذات تزايدت مجهوداتهم وازدادت اصرارهم على تخطي ما يقابلهم من عقبات، وعندما

الكتاب السنوي - المجلد التاسع - ٢٠١٤

٢٠٠٣ هيام سعدون عبود

يواجه الافراد الذين لديهم شكوك في مقدرتهم الذاتية يقللون من مجهوداتهم بل ويحاولون حل المشكلات بطريقة غير ناجحة. (٦)

٢- نظرية فاعلية الذات:-

قد وضح باندرورا أربعة مصادر أساسية للمعلومات تنشق منها فاعلية الذات. كما يمكن أن تكتسب أو تقوى أو تضعف من خلالها وهي:-

أ- **خبرة السيطرة:-** تركز فاعليه الذاتيه على إيمان بقدره لعمل سلوك مرغوب، كما ان القدرة الفعلية ونتيجة العمل ثانويتان الى القدرة المدركة لتحقيق السلوك.

ويعتقد الشخص ذو الفاعلية الذاتية العالية انه قادر على انجاز سلوك ولديه الرغبة في متابعة النشاط بالرغم من الصعوبات التي تواجهه كما أن الاعتقادات الفاعلية نتيجة الفشل يعيق استعداد الشخص لمواجهة الصعاب.

^٦ - بندر بن حسن العتيبي ، اتخاذ القرار وعلاقته بكل من فاعلية الذات والمساندة الاجتماعية لدى عينة من المرشدين والطلاب بمحافظة الطائف ، دراسة ماجستير ، كلية التربية - جامعة ام القرى ، ١٤٢٩ ، ص٢٢ .

كما تطورت الاعتقادات الفاعلية من إدراك الشخص للكفاءة في أداء السلوك ،
وتنتج المعتقدات غير الفعالة من فشل في توقعات أداء الشخص وتثير الأغلبية الى
أختصاص العمل التي فيه الناس على انفسهم بالفاعلية^٧.

الكتاب السنوي – المجلد التاسع - ٢٠١٤ فاعلية الذات وعلاقتها ببعض
السمات الشخصية

ب- الخبرة البديلة:- تلك الخبرات التي يكتسبها الفرد نتيجة لوضعه في مواقف
بديلة بدلا من المواقف الواقعية المباشرة، مع ان الخبرة البديلة تقل درجة من حيث
الواقعية عن الخبرة المباشرة فأنها تكون الأنسب في بعض المواقف، اذاً ان ملاحظة
خبرات الاخرين الناجحة تعمل على تقوية معتقدات الفرد بقابليته وفاعلية الذاتية.

ج- الاقناع اللفظي:- ويتمثل بالاتصال اللفظي المصدق به أو الموثوق به والذي
يؤدي الى التدعيم وتشجيع الاخرين ويكون بمثابة التغذية الراجعة تؤدي دوراً ايجابياً
في تفعيل معتقدات فاعلية الذات^٨.

د- الاستثارة الانفعالية الفوسولوجيا:- ان الطريقة الرابعة لتعديل المعتقدات
الذاتية الفاعلية تتمثل في تقليل دور الانفعالات الشديدة التي يصدرها الاشخاص
فضلاً عن تعديل ميولهم الانفعالية السلبية وتفسيراتهم السلبية لأحوالهم البدنية، ومما
تجدر الإشارة اليه في هذا الصدد ان خطورة رد الفعل الانفعالي والبدني ليست هي
العامل الحاسم انما كيفية الادراك لردّ الفعل هذا وتفسيره في الاشخاص الذين

^٧ كمال احمد الامام المنشاوي، فاعلية الذات وعلاقتها ببعض السمات الشخصية لدى طلاب كلية التربية النوعية، كلية التربية جامعة -
المنصورة، مؤتمر التعليم النوعي ودوره في تنمية البشرية في عصر العولمة، ٢٠٠٦، ص ٤٧٤

^٨ - فاضل محسن يوسف الميالي وعباس نوح الموسوي، قياس مستوى فاعلية الذات لدى الكادر التدريسي في الجامعة-كلية التربية
للبنات-جامعة الكوفة، ٢٠١٠، ص ٩

يمتلكون إحساساً عالياً بالفاعلية هم أكثر قابلية لتفسير انفعالهم على أنها عامل منظم وميسر للاداء.^٩

الكتاب السنوي – المجلد التاسع - ٢٠١٤

م.م. هيام سعدون عبود

الشخصية والرياضة:-

تعدّ الرياضة مصدراً عاماً لجميع أفراد المجتمع ولها تأثير على الصحة والحالة البدنية والنفسية للفرد، ويسعى كل شخص ان يتميز بالشخصية الرياضية بما تتصف به من روح تتميز بالفرح والسرور وشخصية الاجتماعية التي تتميز بالثقة العالية بالنفس ويرى (محمد حسن علاوي) ان الانشطة الرياضية متعددة ومتنوعة فلكل نشاط رياضي خصائصه النفسية التي ينفرد بها عن غيره من أنواع الأنشطة الأخرى. ويرى (عبد الودود أحمد) أنّ الشخصية الرياضية لها ابعاد متعددة وسمات تختلف عن الفرد الاعتيادي لما لها من روح المرح والتسامح وتحمل التأثيرات النفسية من جراء الريح والخسارة كل هذه الامور تساعد على صقل شخصية الرياضي من خلال المتغيرات التي يمر بها فضلا عن أهمية الرياضة في تفريغ الانفعالات والتخلص من الطاقة السلبية وهذا بدوره سوف ينعكس كُله هذا ايجابياً على

^٩ - هيام صابر صادق ، فاعلية الذات مدخل لخفض اعراض القلق وتحسين التحصيل الدراسي لدى عينة من ذوي صعوبات التعلم ، كلية البنات - جامعة عين شمس ، ٢٠١٢ ، ص ١٥٦ .

شخصية الفرد. ومن هذه الصفات او السمات (التصميم، والقيادة، واتخاذ القرار، والثقة العالية بالنفس، والاستثارة ويقظة الضمير، وغيرها من الصفات الاخرى.^١

السمات الشخصية:-

هناك مواصفات معينة تتصف بها الشخصيات المتباينة ويكون ذلك بالتعرف على سمات الشخصية للفرد، من خلال موقعه على مجموعة من الابعاد الاساسية والشاملة (الانبساطية، والعصابية، والذهنية وغيرها) مع ملاحظة انه عند وصف شخصيات الافراد على الابعاد الاساسية على السمات وغيرها، فليس من الضروري ان يقع الافراد عند المناطق المتطرفة التي تحتم ان يكونوا انبساطيين، او انطوائيين، او عصابيين، او متزنين او غير ذلك، وتقع غالبية الافراد في منطقة

الكتاب السنوي – المجلد التاسع - ٢٠١٤ فاعلية الذات وعلاقتها ببعض
السمات الشخصية

متوسطة على مقاييس وصف الشخصية كما أوضحت التجارب، ويشبه ذلك ان معظم الناس متوسطو الذكاء، ويهتم ايزنك بالأنماط فالهدف من بحثه يظلّ البحث عن انماط ووجد بينما تنشأ السمة من الارتباط بين الاختبارات فأن النمط ينشأ بين الاشخاص ومن ثمّ يصبح النمط مجموعة من الاشخاص المرتبطين ونمط مجموعة من الصفات او السمات او مستوى أداء في تنظيم السمات ويرى ايزنك ان هناك ثلاثة ابعاد رئيسة للشخصية وهي

^١ - الشخصية والثقة بالنفس والاستثارة الرياضية، منتدى العلوم الاجتماعية، ٢٠٠٩.

^١ - نوال بنت عثمان الزهراني، الاحتراف النفسي وعلاقته ببعض سمات الشخصية لدى العاملات مع ذوي الاحتياجات الخاصة، رسالة ماجستير في الارشاد النفسي-كلية التربية -جامعة ام القرى، ٢٠٠٨، ص ٤٨

^٢ - بشار جبار جبارة الاغا، دراسة السمات الشخصية مرض الوسواس القهري في البيئة الفلسطينية، رسالة ماجستير، كلية التربية-الجامعة الاسلامية، غزة، ٢٠٠٩، ص ٢٩.

| | |
|--------------|------------|
| - الانبساط | - الانطواء |
| - اللاعصابية | - العصابية |
| - اللاذهنية | - الذهنية |

عوامل الشخصية هي :-

- ١- **العصابية :-** هي مجموعة من السمات الشخصية تركز على عدم التوافق،
الكتاب السنوي – المجلد التاسع - ٢٠١٤
م.م. هيام سعدون عبود
- ٢- **الانبساطية :-** هي مجموعة من السمات الشخصية التي تركز على قوة العلاقات والتفاعلات الشخصية كما في (البهجة، وتوكيد الذات، والثقة، و النشاط، والاجتماعية).
- ٣- **المقبولية :-** هي مجموعة السمات الشخصية التي تركز على نوعية العلاقة الشخصية مثل (التعاطف، والدفئ، والتواضع).
- ٤- **الضمير الحي :-** وهي مجموعة من السمات الشخصية التي تركز على ضبط الذات والترتيب في السلوك والالتزام في الواجب مثل (الانتباه، والطموح، وتحمل المسؤولية، والنظام).
- ٥- **الانفتاح على الخبرة :-** هي مجموعة من السمات الشخصية التي تركز على القيم اللاتسلطية والانفتاح على مشاعر الآخرين وخبراتهم ومن صفاتهم (الجمالية، والفضولية، والبحث عن الجديد، والمشاعر) ١.

مكونات الشخصية :-

١ - ترجمة (بدر الانصاري)، مقياس العوامل الخمسة للشخصية، ٢٠٠٢، موقع علم النفس العيادي، ٢٠١٣

- ١- النواحي الجسمية :- وهي التي تتعلق بالشكل العام للفرد وصحتهم من الناحية الجسمية.
- ٢- النواحي العقلية والمعرفية :- هي التي تتعلق بالوظائف العليا للذكاء العام والقدرات الخاصة.
- ٣- النواحي الانفعالية والمزاجية :- وتتضمن اساليب النشاط الانفعالي.
- ٤- النواحي الخلقية :- وهي تميز صاحبها في تعاملاته المختلفة.^{١٤}

الكتاب السنوي – المجلد التاسع - ٢٠١٤ فاعلية الذات وعلاقتها ببعض السمات الشخصية

الرياضة وذوي الاحتياجات الخاصة:-

كان المعوقون في الماضي يلجؤون الى العزلة والانطواء، ويحدث ذلك تأثيراً سلبياً على سلوكياتهم، فالاحساس بالعجز يتزايد ويتضاعف ويتفاقم وبالتالي تصبح نظرته للحياة نظرة ضيقة يلفها اليأس والضغط والكأبة الا ان البعض استطاع ان

يقضي على هذه النظرة ويحطم أسوار اليأس والعزلة وقيود الخوف والرغبة ويتبوأ مكان الصدارة على صفحات التاريخ الانسانية وينتزع نظرات الاعجاب والتقدير من الجميع، ولم تعد العاهة كما كانت بحيث يخجل منها ويتوارى معها المعوق عن الانظار. ومن الدول التي تولي اهتماماً كبيراً بذوي الاحتياجات الخاصة هي :- (السعودية، الكويت، الاردن، والبحرين، ومصر، والعراق) التي تعمل على تأهيلهم في شتى نواحي الحياة، فالمعوقون يملكون ارادة حديدية وعزيمة لاتلين

١ - محمد مصطفى شحده ابو رزق، مصدر سبق ذكره، ص ١٩

واصراراً على تجاوز الأزمات والصعاب ورياضتهم ما هي الا احد الوسائل التي
تتيح للمعوق القوة والارادة على مواجهة الحياة واثبات الوجود.^{١٥}

أهمية الرياضة لذوي الاحتياجات الخاصة :-

لا يخفي على احد ما للرياضة من اثر بالغ على الاصحاء والمعوقين فكيف بها
على المرضى والمعاقين فالرياضة، حياة الاجسام وروحها ونموها ونماؤها فأثرها
بالغ على الفرد والمجتمع.

فأثرها ليس جسدياً فحسب بل اثاره النفسية على ممارس الرياضة لاتقل أهمية عن
آثاره الجسدية، وفي حديثنا عن رياضة المعاقين اثبتت الدراسات والابحاث العلمية ان
ممارسة ذوي الاحتياجات الخاصة للانشطة الرياضية له اهمية كبيرة قد تفوق

الكتاب السنوي – المجلد التاسع - ٢٠١٤

م.م. هيام سعدون عبود

اهميتها بالنسبة للاشخاص الأصحاء في جميع النواحي البدنية والنفسية
والاجتماعية وحتى التعليمية، فمن الناحية البدنية وجد ان ممارسة الاصحاء للانشطة
الرياضية في اغلب الاحيان دفاعية، بينما نجد انها بالنسبة لذوي الاحتياجات الخاصة
قد تتعدى كونها علاجية، حيث تعتبر قلة الحركة من الصفات المصاحبة لمعظم
الاعاقات،

فضلاً عن انها تحدث بعض التغيرات الفسيولوجية السلبية لذوي القدرات الخاصة
والتي تجعلهم اكثر عرضة لأمراض القلب وأمراض ضغط الدم وغيرها.

وقد اثبتت الدراسات ان ممارستهم للرياضة تسهم بفاعلية في رفع مستوى اللياقة
البدنية، وبالتالي تقلل من الأعراض الناجمة عن قلة الحركة.

١ - رياضة ذوي الاحتياجات الخاصة،المنتديات الرياضية،٢٠٠٩

أما من الناحية النفسية فقد اجتمعت الآراء على أنّ المشاركة في الأنشطة الرياضية تساعد على إعادة التوازن النفسي وتنمية الثقة بالنفس وتقدير الذات. ومن فوائد الرياضة لذوي الاحتياجات الخاصة:-

- ١- الشعور بالمتعة والسرور والسعادة وتغريغ الشحنات المكبوتة.
- ٢- تنمية صفة الاعتماد على الذات وبالتالي زيادة الثقة بالنفس.
- ٣- يتعلم متى يكون قائداً ومتى يكون تابِعاً.
- ٤- المساعدة في اعداده ثقافياً فأثناء ممارسة الانشطة الرياضية يتعلم الكثير عن نفسه وعن البيئة المحيطة.^{١٦}

الكتاب السنوي – المجلد التاسع - ٢٠١٤ فاعلية الذات وعلاقتها ببعض السمات الشخصية

الدراسة المقارنة :-

لم تحصل الباحثة على أية دراسة مشابهة في هذا المجال مما اضطرها الى اللجوء الى بعض الدراسات المقارنة ابحاثها وهي:-

- ١- دراسة(عبد الحكيم المخلافي)(فاعلية الذات الاكاديمية وعلاقتها ببعض سمات الشخصية لدى الطلبة-جامعة صنعاء، ٢٠٠٦) هدفت الدراسة الى تعريف العلاقة بين فاعلية الذات الاكاديمية وبعض السمات الشخصية(التألق، الثبات الانفعالي، الدهاء، الحنكة) لدى عينة من طلبة الجامعة(١١٥) طالباً وطالبة واستخدام مقياس التحليل الاكلينيكي الذي اعدده كاتل وقننه الى البيئة العربية محمد السيد عبد الرحمن وصالح ابو عبادة. كما استهدفت الدراسة الى تعرف

١ - عبد الرؤوف المعلم، اهمية الرياضة لذوي الاحتياجات الخاصة، منتدى الجزائر لذوي الاحتياجات الخاصة، ٢٠١٣

الفروق بين متوسطات درجات الافراد العينة في بعض سمات الشخصية(التألق،الثبات الانفعالي،الدهاء)وفقاً لمتغيري التخصص والجنس واستخدام الباحث المنهج الوصفي لملاءمته مع متغيرات الدراسة.^{١٧}

٢- **دراسة(فائز بن محمد علي الحاج)**،سوماتوسيكولوجية أثار الاعاقة الجسمية(الخلقية،المرضية،والناجمة عن الحوادث)على بعض السمات الشخصية لذوي العاهات الجسمية،٢٠١١،استخدم الباحث المنج الوصفي لملاءمته مع الدراسة وكانت عينة البحث(١٣٠)شخصاً من الرجال والنساء الذين يعانون من عاهات جسمية واعاقات.

وقد كشفت الدراسة عن الآثار النفسية الواضحة على السمات الشخصية لذوي الاحتياجات الخاصة.^{١٨}

الكتاب السنوي – المجلد التاسع -٢٠١٤

م.م. هيام سعدون عبود

علاقة الدراسة الحالية بالدراسة المقارنة :-

نلاحظ ان الدراسة السابقة قد سلطت الضوء على بعض السمات الشخصية وفاعلية الذات،لما لها من أهمية وانعكاسات تكون ايجابية مثل(الانبساطية،التفاؤل،والثبات الانفعالي وغيرها)وقد تكون سلبية مثل(الانطوائية،العدوانية،العصابية وغيرها)حيث تتفق الدراسة الحالية مع(عبد الحكيم الخلاقي،٢٠٠٦)ودراسة (فائز بن محمد،٢٠١١)حيث اهتمت هذه الدراسة بدراسة بعض السمات الشخصية لذوي

الاعاقة وقد بينت الاثار النفسية الواضحة،على السمات الشخصية لذوي الاحتياجات الخاصة.وهذا ما يتفق مع الدراسة الحالية،فضلا عن دراسة(عفاف محمد

١ - عبد الحكيم المخلافي،فعالية الذات الاكاديمية وعلاقتها ببعض السمات الشخصية لدى طلبة جامعة صنعاء٢٠٠٦

١ - فائز بن محمد علي الحاج،سوماتوسيكولوجية اثر الاعاقة الجسمية عل بعض السمات الشخصية لذوي العاهات الجسمية،جامعة

الملك خالد،المملكة العربية السعودية،٢٠١١

أحمد ومصطفى عبد الحسن الحديبي، ٢٠١١) و اهتمت هذه الدراسة بالمعاقين وحاجاتهم النفسية والتعرف على سماتهم الشخصية. إذ ايضا اكدت هذه الدراسة على اهمية السمات الشخصية ومدى تاثرها بالحالة النفسية وقد تكون هذه السمات ايجابية أو سلبية فضلاً عن استخدام المنهج الوصفي في هذه الدراسات لملاءمته مع متغيرات الدراسة او هذا ما يتفق مع الدراسة الحالية.

الباب الثالث

منهج البحث واجراءاته الميدانية :-

منهج البحث :-

اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي الذي يتناسب ومعالجة الموضوع وذلك من خلال تحليل البيانات ثم الحصول عليها و استخلاص النتائج منها. لذلك فالمنهج الوصفي أكثر ملاءمة لأهداف البحث، ومن خلاله يتم التعرف على العلاقة بين

الكتاب السنوي – المجلد التاسع - ٢٠١٤ فاعلية الذات وعلاقتها ببعض السمات الشخصية

فاعلية الذات وعلاقتها ببعض السمات الشخصية لذوي الاحتياجات الخاصة الممارسين للأنشطة الرياضية .

عينة المجتمع :-

كانت عينة البحث من نوات الاحتياجات الخاصة (الاناث) اللائي يتراوح أعمارهن (٢٥-٣٧) سنة في نادي ديالى الرياضي الذي يبلغ عددهن (٢٥) وكانت

عينة البحث (١٠) لاعبات من ذوات الاحتياجات الخاصة للتعرف على سماتهن الشخصية والفاعلية الذاتية لديهن من خلال ممارسة الانشطة الرياضية وكيف تنعكس تلك الانشطة الرياضية على سماتهن الشخصية وفاعليتهن الذاتية.

اداة البحث :-

قامت الباحثة بالاطلاع على الأدبيات فيما يتعلق بمقياس فاعلية الذات. وأعد هذا المقياس العدل (٢٠٠١)، وفي ضوء الإطار النظري للبحث ومراجعة الدراسة السابقة معد المقياس، ثم قام بمراجعة بعض الاختبارات التي اعدت سابقاً لمقياس فاعلية الذات في بيئات أجنبية، قام عبد السلام (١٩٩٨) بترجمة هذا المقياس، وتقنيه الى البيئة المصرية، وفي عام (٢٠٠١) قام بعرضه على المحكمين وتم تعديله بعدما تم التأكد من صدق المقياس وثباته. ويحتوي المقياس على (٥٠) مفردة، امام كل مفردة اربعة اختيارات وهي :- (نادراً، احياناً، غالباً، دائماً) وتصحح وفق التدرج (١، ٢، ٣، ٤، ٥).

الكتاب السنوي – المجلد التاسع - ٢٠١٤

م.م. هيام سعدون عبود

مقياس سمات الشخصية :-

اعتمدت الباحثة قائمة الخمسة الكبرى (Big five inventory) التي وجدتتها جون ودنا وكنيتل (١٩٩١) كأداة لمقياس سمات الشخصية من خلال قياس الابعاد او العوامل الرئيسية للشخصية المعروفة بالعوامل الخمسة الكبرى لكونها قائمة مختصرة تحتوي على العوامل الخمسة الكبرى التي هي (الطيبة conscienciousness، الضمير الحي agreeableness،

العصابية (neuroticism، التقنع (openness، الانبساطية (extraresion) وتقسم فقرات القائمة الخمس الكبرى على اساس خمسة بدائل تتراوح من (١) لاوافق بشدة

الى (٥) اوافق بشدة وتمتاز القائمة بالوضوح وسهولة والفهم مما يجعلها مثالية الاستبيان واعطاء وقت مناسب ومحدد للإجابة على هذا الاستبيان، كما وان قائمة الخمسة الكبرى تسمح بتقسيم ملائم وبصورة فعالة إذ إنّ فقراتها تحافظ على العبارات الوصفية من حيث السهولة والايجاز، وتتفادى الغموض أو تعدد المعاني وتراعي وقتاً محدداً وتتفادى حالة الملل والارهاق التي تسببه العبارات الطويلة.^{١٩}

التجربة الاستطلاعية:-

قامت الباحثة بأجراء تجربة استطلاعية على (٨) لاعبات من افراد العينة، على ملعب نادي ديالى الرياضي وذلك من أجل التعرف على العينة ومدى تفهمّ اللاعبات للمقياسين ووضوح التعليمات والفقرات، وكيف يتم التعامل معها فضلاً عن التعرف على المشاكل والمعوقات التي قد تواجهها في التجربة الرئيسية. ومحاولة تجاوزها

الكتاب السنوي – المجلد التاسع - ٢٠١٤ فاعلية الذات وعلاقتها ببعض السمات الشخصية

والتعرف على مواقع الضعف والسلبيات لمواجهتها ووضع الحلول المناسبة للتجربة الرئيسية.

الوسائل الاحصائية :-

تم استخدام نظام spss لايجاد الوسائل الإحصائية المناسبة وهي معامل ارتباط الرتب لسبيرمان.

^١ -صلاح كرمان، السمات الشخصية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى العاملين بصورة وقتية من الجالية العراقية في استراليا رسالة دكتوراه، كلية الاداب (قسم العلوم النفسية في الاكاديمية المفتوحة في الدنمارك، ٢٠٠٧، ص ٦٥

الباب الرابع

عرض النتائج ومناقشتها :-

الكتاب السنوي – المجلد التاسع - ٢٠١٤

م.م هيام سعدون عبود

| عدد العينة | مقياس فاعلية الذات | مقياس السمات الشخصية | رتب فاعلية الذات | رتب السمات الشخصية | ف المحسوبة | ف |
|------------|--------------------|----------------------|------------------|--------------------|------------|-------|
| ١ | ١٢٢ | ١١٠ | ٧ | ٣,٥ | ٣,٥ | ١٢,٢٥ |
| ٢ | ١٢٠ | ١٤٠ | ٥ | ٨,٥ | ٣,٥ | ١٢,٢٥ |
| ٣ | ١١٧ | ١٠٨ | ٢,٥ | ٢ | ٠,٥ | ٠,٢٥ |
| ٤ | ١١٧ | ١٢٢ | ٢,٥ | ٥ | ٢,٥ | ٦,٢٥ |
| ٥ | ١٢٠ | ١٣٧ | ٥ | ٦ | ١- | ١ |
| ٦ | ١١٥ | ١٤١ | ١ | ١٠ | ٩- | ٨١ |
| ٧ | ١٢٠ | ١٠٤ | ٥ | ١ | ٤ | ١٦ |
| ٨ | ١٢٧ | ١٣٩ | ٩,٥ | ٧ | ٢,٥ | ٦,٢٥ |
| ٩ | ١٢٣ | ١١٠ | ٨ | ٣,٥ | ٤,٥ | ٢٠,٢٥ |
| ١٠ | ١٢٧ | ١٤٠ | ٩,٥ | ٨,٥ | ١ | ١ |

علما ان (ف) الجدولية (١) ، و (ف) المحتسبة (٠,٩٤) دلالة على وجود ارتباط عالٍ. بالاولى (٧) والثانية (٥) والثالثة (٢,٥) والرابعة (٢,٥) والخامسة (٥) والسادسة (١) والسابعة (٥) والثامنة (٩,٥) والتاسعة (٨) والعاشر (٩,٥) اما بالنسبة للسمات الشخصية فكانت الرتب كالاتي اللاعبة :-
الاولى (٣,٥) والثانية (٨,٥) والثالثة (٢) والرابعة (٥) والخامسة (٦) والسادسة (١٠) و

السابعة (١) والثامنة (٧) والتاسعة (٣,٥) والعاشر (٨,٥) اما ف المحسوبة فكانت النسبة الاولى (٣,٥) والثانية (٣,٥) والثالثة (٠,٥) والرابعة (٢,٥) والخامسة (١) والسادسة (٩) والسابعة (٤) والثامنة (٢,٥) والتاسعة (٤,٥) والعاشر (١). اما (ف) اللاعبة الاولى (١٢,٢٥) والثانية (١٢,٢٥) والثالثة (٠,٢٥) والرابعة (١٦,٢٥) والخامسة (١) والسادسة (٨١) والسابعة (١٦) والثامنة (٦,٢٥) والتاسعة (٢٠,٢٥) والعاشر (١). ومن خلال تطبيق قانون ارتباط سبيرمان يتضح لنا ان معامل الارتباط هو (٠,٩٤) اي ان ذلك يدل على وجود ارتباط عالٍ، بين المتغيرين فاعلية الذات والسمات الشخصية عند مستوى دلالة (٠,٠١) ان فاعلية الذات تنعكس ايجابيا على بعض الصفات والسمات الشخصية (الانبساطية، الانفتاح، والضمير الحي) واغیره من الصفات ولا ننسى دور الانشطة الرياضية ولما لها من أهمية كبيرة في تطوير فاعلية الذات مما ينعكس ذلك ايجابيا، على السمات الشخصية الايجابية التي تجعل الفرد ولاسيما ذوي الاحتياجات الخاصة. اكثر تفتحاً واندماجاً في المجتمع والاجتهاد من أجل تطوير ذاتهم والعمل بنشاط وفاعلية ينعكس ايجابا على سماتهم الشخصية مما يجعلهم اكثر تفاؤلاً واكثر حيوية ونشاطاً، واكثر طموحاً في تحقيق اهدافهم وتقديرهم لذاتهم وثقتهم العالية بانفسهم رغم اعاقتهم بما يحققون من انجازات في الانشطة المختلفة.

الكتاب السنوي – المجلد التاسع - ٢٠١٤
فاعلية الذات وعلاقتها ببعض
السمات الشخصية

الباب الخامس

٢ - عزام صبري واخرون ، الاحصاء في التربية ، ط١ ، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، عمان - الاردن ، ٢٠٠١، ص ١٥٠ .

الاستنتاجات :-

- ١- قد استنتجت الباحثة، هنا الدور الكبير والفعال للانشطة الرياضية لانها تلعب دورا كبيرا في تطوير فاعلية الذات بما ينعكس ايجابيا على بعض السمات الشخصية لذوات الاحتياجات الخاصة وخصوصا الايجابية منها مثل(الانبساطية، والانفتاح، والثقة بالنفس وغيرها).
- ٢- يكون الفرد أكثر نشاط و قدرة على المشاركة والتفاعل مع الآخرين متناسين إعاقتهم ولديهم القدرة على تقدير ذاتهم.

التوصيات :-

- ١- ضرورة الاهتمام بذوات الاحتياجات الخاصة وذلك من خلال دمجهم في المجتمع وفسح المجال أمامهم لممارسة هواياتهم من خلال توفير لهم الاندية والمؤسسات وكوادر مختصة لتجاوز عقدة العوق.
- ٢- ضرورة تسليط الضوء على البطولات التي تشارك بها ذوات الاحتياجات الخاصة وهنا يبرز دور وسائل الاعلام.
- ٣- من المهم عقد المؤتمرات والندوات وتنظيم دورات تخصصية وورش تدريبية في مجال الاعاقة وتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة.

الكتاب السنوي - المجلد التاسع - ٢٠١٤-
م.م. هيام سعدون عبود

- ٤- تكثيف الجهود البحثية الخاصة بذوات الاحتياجات الخاصة بأعتبارهن فئة مهمة يجب الاهتمام بهن وتسليط الضوء عليهن ومعرفة همومهن ومشاكلتهن.

المصادر

-البندري عبد الرحمن حمد ، الذكاء الانفعالي وعلاقته بكل من فاعلية الذات وادراك القبول – الرفض الوالدي لدى عينة من طلاب و طالبات جامعة ام القرى ، رسالة ماجستير ، جامعة ام القرى ، ٢٠١٠، ص٢٣.

- التربية البدنية لذوي الاحتياجات الخاصة،موقع أبو أيوب الانصاري-جدة،٢٠٠٧

- الشخصية،علم نفس التحليلي،منتديات تعليمية نهر الفلسفة،٢٠١٢.

- الشخصية والثقة بالنفس والاستثارة الرياضية،منتدى العلوم الاجتماعية،٢٠٠٩.

- بندر بن حسن العتبي ، اتخاذ القرار وعلاقته بكل من فاعلية الذات والمساندة الاجتماعية لدى عينة من المرشدين والطلاب بمحافظة الطائف ، دراسة ماجستير ، كلية التربية – جامعة ام القرى ، ١٤٢٩ .

- بشار جبار جبارة الاغا،دراسة السمات الشخصية مرض الوسواس القهري في البيئة الفلسطينية،رسالة ماجستير،كلية التربية-الجامعة الاسلامية ،غزه ،٢٠٠٩.

- ترجمة(بدر الانصاري،مقياس العوامل الخمسة للشخصية،٢٠٠٢،موقع علم النفس العيادي،٢٠٠٣

- رياضة ذوي الاحتياجات الخاصة،المنتديات الرياضية،٢٠٠٩

-صلاح كرميان،السمات الشخصية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى العاملين بصورة وقتية من الجالية العراقية في استراليا رسالة دكتوراه،كلية الاداب(قسم العلوم النفسية في الاكاديمية المفتوحة في الدنمارك،٢٠٠٧.

- عبد الرؤوف المعلم،اهمية الرياضة لذوي الاحتياجات الخاصة،منتدى الجزائر لذوي الاحتياجات الخاصة،٢٠١٣٠

الكتاب السنوي – المجلد التاسع -٢٠١٤ فاعلية الذات وعلاقتها ببعض

السمات الشخصية

-عبد الحكيم المخلافي،فعالية الذات الاكاديمية وعلاقتها ببعض السمات الشخصية لدى طلبة جامعة صنعاء٢٠٠٦

- عزام صبري واخرون ، الاحصاء في التربية ، ط ١ ، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، عمان – الاردن ، ٢٠٠١،٠٠ .

- فائز بن محمد علي الحاج،سوماتوسيكولوجية اثر الاعاقة الجسمية عل بعض السمات الشخصية لذوي العاهات الجسمية،جامعة الملك خالد،المملكة العربية السعودية،٢٠١١

- فاضل محسن يوسف الميالي وعباس نوح الموسوي،قياس مستوى فاعلية الذات لدى الكادر التدريسي في الجامعة-كلية التربية للبنات-جامعة الكوفة،٢٠١٠ .

- كمال احمد الامام المنشاوي،فاعلية الذات وعلاقتها ببعض السمات الشخصية لدى طلاب كلية التربية النوعية،كلية التربية جامعة –المنصورة،مؤتمر التعليم النوعي ودورة في تنمية البشرية في عصر العولمة،٢٠٠٦ .

- مهدي محمد القصاص،التمكن الاجتماعي لذوي الاحتياجات الخاصة-كلية الاداب،جامعة المنصورة،مؤتمر العربي الثاني،الاعاقة الذهنية بين التهميش والرعاية،٧،٢٠٠٤ .

-نوال بنت عثمان الزهراني،الاحتراف النفسي وعلاقته ببعض سمات الشخصية لدى العاملات مع ذوي الاحتياجات الخاصة،رسالة ماجستير في الارشاد النفسي-كلية التربية –جامعة ام القرى ،٢٠٠٨ .

- هيام صابر صادق ، فاعلية الذات مدخل لخفض اعراض القلق وتحسين التحصيل الدراسي لدى عينة من ذوي صعوبات التعلم ، كلية البنات – جامعة عين شمس ، ٢٠١٢